

## البرهان في علوم القرآن

فيها فلا بد من اعتقاد هنا التأويل ليندفع ظاهر التناقض فجاء التقييد بالعشرة لرفع توهם التداخل .

وهذا الجواب أشار إليه الزمخشري ونقل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ترجيحه وردده ابن أبي الإصبع بأن احتمال التداخل لا يطعن إلا بعديدين منفصلين لم يأت بهما جملة فلو اقتصر على التفصيل احتمل ذلك فالتقيد مانع من هذا الاحتمال .

وهذا أعجب منه فإن مجيء الجملة رافع لذلك الاحتمال .

الحادي عشر أن حروف السبعة والتسع مشتبهة فأزيل الأشكال بقوله تلك عشرة كاملة لئلا يقراءوها تسعة فيصير العدد اثنين عشر ونظير هذا قوله صلى الله عليه وسلم إن الله تسعة وتسعين اسماء مائة إلا واحدا .

فائدة في التأكيد بماهية إلا واحدا .

التأكيد بماهية إلا واحدا لإزالة إلباس التسعة والتسعين بالسبعة والسبعين لكن مثل هذا مأمون في القرآن لأن الله حفظه القسم التاسع وضع الظاهر موضع المضمر .

لزيادة التقرير والعجب أن البيانيين لم يذكروه في أقسام الإطناب